



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار

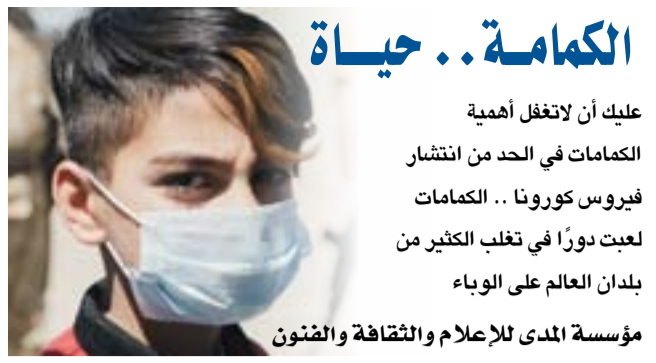
العدد (4699) السنة السابعة عشرة - الأربعاء (17) أيار 2020

جريدة سياسية يومية



## الكمامة.. حياة

عليك أن لاتغفل أهمية الكمامات في الحد من انتشار فيروس كورونا .. الكمامات لعبت دورًا في تغلب الكثير من بلدان العالم على الوباء



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ليربي

مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## اللجنة المالية تعتمز تعديل التشريع بعد مرور 6 أشهر على تنفيذه

# كتلتان كبيرتان تستحوذان على 800 منصب مدير عام أخلاها قانون التقاعد

□ بغداد / المدى

يحاول مجلس النواب تعديل قانون التقاعد الذي دخل حيز التنفيذ مطلع العام الجاري بسبب مشكلات طريقة تنفيذه. ونجحت كتلتان كبيرتان في السيطرة على 800 درجة مدير عام في الحكومة أصبحت شاغرة بدخول قانون التقاعد الجديد حيز التنفيذ. وترنو عيون الحزبين إلى 200 ألف درجة أخرى شاغرة تضمنها القانون للتقليل من حدة البطالة. وأحال التعديل الأول لقانون التقاعد الذي صوت عليه البرلمان بضغط من ساحات الاحتجاج مواليد (1957) و(1958) و(1959)، و(1960) على التقاعد. وكان الهدف من التقليل هو توفير أكثر من

2 رافع العيساوي يسلم نفسه والقضاء يستعد لإعادة فتح ملفات إدانته

## مجالس المحافظات تنتظر جلسة حاسمة لإعادة شرعيتها

□ بغداد / المدى

يستعد محتجون لموجة جديدة من التظاهرات مع تسرب انباء عن احتمال عودة مجالس المحافظات بعد 8 أشهر على تجديدها. وطالب احد مسؤولي التنسيق في الجنوب، بحضور اعضاء المجالس الى مدينته لـ"الاحتفال بهم" على طريقة المظاهرات، في رفض واضح لعودتهم. المؤكد حتى الآن، انه لا يوجد قرار قضائي حاسم بشأن تلك المجالس، وان عملها ما زال معلقا حتى الشهر القادم على اقل تقدير، لكن بالمقابل هناك ثغرة قانونية قد تطعن بقرار مجلس النواب. وجاء قرار البرلمان في تشرين الاول الماضي،



حرفيون يعدون لمحالهم بعد أسابيع من الإغلاق.. (عسة: محمود رؤوف)

## مجلس الأمن الوطني يوجه بمحاسبة مستهدين المطارات والبعثات

□ بغداد / المدى

دولياً.. ووجه المجلس بـ"قيام الأجهزة الأمنية بتكثيف جهودها الاستخباري، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمحاسبة وملاحقة مرتكبي هذه الأعمال"، مؤكداً "محاسبة أي استهداف للمطارات والمعسكرات والمواقع الحكومية ومقار البعثات والدبلوماسية الأجنبية، ووجه المجلس كذلك باتخاذ إجراءات خاصة مشددة لمنع تكرار هذه الاعتداءات". وتابع البيان ان "المجلس ناقش أيضاً موضوع حماية التظاهرات السلمية في بغداد والمحافظات، والتعامل المهني للأجهزة الأمنية، بما يحافظ على سلمية التظاهرات، ويعزز من معنويات منتسبي القوات الأمنية ورفض أي اعتداء عليها".

3 تركيا تجدد قصفها لمواقع عراقية تزامناً مع تسلم سفيرها مذكرة احتجاج  
4 محافظ ذي قار لـ: حملة التغييرات الإدارية شملت 14 قائممقاماً ومدير دائرة حتى الآن

## كوريا الشمالية تفجر مكتب الاتصال مع جارتها الجنوبية

□ متابعة / المدى

تفجير المبنى المكون من 4 طوابق، والمخصص لعقد الاجتماعات لمسؤولي الكوريين، وقع في حوالي الثالثة من مساء الثلاثاء بالتوقيت المحلي، فيما أعلن المتحدث باسم الرئاسة الكورية الجنوبية، عقد اجتماع مجلس الأمن القومي، برئاسة مستشار الأمن القومي تشونغ إيوي يونغ، ومشاركة الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن. ووسط تدهور العلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، إن

## إصابات كورونا تقترب من 1400 والحكومة تتواصل مع موسكو بشأن العقار الروسي

□ بغداد / المدى

وأكد الكاظمي أن "جائحة كورونا تشكّل اليوم تحدياً عالمياً، وهي تتطلب وعياً اجتماعياً داخلياً لمواجهة هذا الوباء وتطويقه والحد من إصابة المزيد من المواطنين". وشدد رئيس الوزراء على "تسخير كل جهود وإمكانات الدولة، لدعم وزارة الصحة ومؤسساتها الصحية في العاصمة بغداد وعموم المحافظات". إلى ذلك، قدّم وزير الصحة والبيئة عرضاً مفصلاً عن مستجدات عمل لجنة تعزيز الإجراءات الحكومية، في مجال الوقاية والسيطرة الصحية والتوعوية بشأن الحد من انتشار فيروس كورونا. كما استضاف مجلس الوزراء رئيس شبكة الإعلام، ورئيس مجلس الأمناء فيها، حيث تم استعراض خطط الشبكة فيما يتعلق بتوعية المواطنين بإجراءات الوقاية الصحية لمواجهة جائحة كورونا، وزيادة الوعي المجتمعي بخطورتها وشروط الوقاية منها".



شفاء. كما سجلت 60 حالة وفاة، وبهذا يكون مجموع الوفيات قد بلغ 712. واصبح مجموع الاصابات "22700" منها 9862 حالة شفاء. وخلال جلسة مجلس الوزراء امس، أثنى رئيس

□ أعلنت وزارة الصحة والبيئة، الثلاثاء، تسجيل أعلى معدل إصابة بكورونا منذ ظهور الفايروس.

وقالت الوزارة في بيان تلقته (المدى) إنه تم فحص (10330) نموذجاً في كافة المختبرات المختصة في العراق؛ وذلك يكون المجموع الكلي للنماذج المفحوصة منذ بداية تسجيل المرض في العراق (390330).

وأضاف أن مختبرات وزارة الصحة والبيئة سجلت (1385) إصابة موزعة كالتالي: بغداد / الرصافة 71، بغداد / الكرخ 465، مدينة الطب 72، النجف الاشرف 35، السليمانية 132، اربيل 32، كربلاء 40، كركوك 35، ديالى 62، واسط 56، الديوانية 19، البصرة 76، ميسان 100، بابل 60، ذي قار 109، نينوى 11، الانبار 6، دهوك 2، المثنى 2. وأكدت تسجيل 591 حالة

## نائبة موصلية مصابة بكورونا

### تغادر الحجر قبل شفائها

□ بغداد / المدى

أثار خروج نائبة عن محافظة نينوى مصابة بفايروس كورونا من احد مراكز العزل في المحافظة جدلاً كبيراً يوم أمس. ونشرت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للنائبة محاسن حمدون وهي ترتدي الكمامة وسط حراسها خارج مبنى الحجر. ونفت النائبة محاسن حمدون، امس الثلاثاء، خروجها من الحجر الصحي "عنة" بمساعدة أفراد حمايتها. وقالت النائبة في توضيح صوتي: "كنت في بغداد وحضرت اجتماعات اللجنة المالية ومجلس النواب وكنت قد أخذت كامل الحجر، وبعد عودتي للموصل وللأكد من عدم اصابتي بكورونا وحفاظاً على العائلة التجأت الى مستشفى الشفاء لإجراء الفحص الاولي، فكانت النتيجة (سلبية)، وبعد عودتي للمنزل، تم صدور قرار بحجر احد افراد حمايتي واحدى العاملات لدينا". وأضافت: "قدنا بعمل مسحة ثانية وبعد 36 ساعة، خرجت النتائج (سلبية) للجميع، باستثنائي، حيث توجهت للحجر دون أي اوامر او طلب من احد، وذلك خوفاً على عائلتي وبخلت الحجر لكن كانت لدي شكوك حول النتيجة، كون لم تكن لدي أي اعراض وجميع عائلتي لم يصابوا، وبعدها كنت انتظر ان اشعر بضيق تنفس او حاجتي للعلاج لكن تاكدت من سلامتي دون أي اعراض".

□ التفاصيل ص 2

## كتلتان كبيرتان تضعان اليد على 800 منصب مدير عام شاغر منذ كانون الأول

### تعديل قانوني يحاول إنصاف المتقاعدين وقطع الطريق على الأحزاب

□ بغداد / المدى



نجحت كتلتان كبيرتان في السيطرة على 800 درجة مدير عام في الحكومة أصبحت شاغرة بدخول قانون التقاعد الجديد حيز التنفيذ. وترنو عيون الحزبين إلى 200 ألف درجة أخرى شاغرة تضمنها القانون للتقليل من حدة البطالة. وأحال التعديل الأول لقانون التقاعد الذي صوت عليه البرلمان بضغط من ساحات الاحتجاج مواليد (1907) و(1908) و(1909)، و(1960) على التقاعد. وكان الهدف من التقليل هو توفير أكثر من (200) ألف درجة وظيفية للمواطنين عن العمل في محاولة من الحكومة لكسب ود موجة الاحتجاجات التي ضربت عددا من المدن والمحافظات. لكن هذه الخطوة وضعت السلطة بمأزق آخر، إذ إن الحكومة الجديدة تولت مهامها بميزانية خاوية نتيجة تراجع اسعار النفط ما حال دون تسليم المحالين الجدد على التقاعد مكافأة نهاية الخدمة ولا رواتبهم التقاعدية. ورغم مرور اشهر الا ان بعض المحالين على التقاعد لم يستلموا رواتبهم كمتقاعدين ولا رواتب كموظفين. ولتلافي المشكلات وافقت رئاسة مجلس النواب على مقترح من اللجنة المالية لتعديل القانون.

لم يكن ضمن مبادرات اللجنة المالية في مجلس النواب. وبخلاف قانون التعديل الأول لقانون التقاعد الموحد رقم (9) حيز التنفيذ في الأول من شهر كانون الثاني الماضي. بدوره، يؤكد جمال كوجر، العضو الآخر في اللجنة المالية أن هناك أكثر من مئة نائب وقعوا على تعديل قانون التقاعد الموحد رقم (9)، ووافقت رئاسة مجلس النواب على هذا الطلب وسيتم عرض مقترح التعديل في الجلسة المقبلة. ويضيف كوجر وهو رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني في البرلمان (المدى) أن الآلاف من الذين تمت إحالتهم على التقاعد وفق التعديل الأول لم يتسلموا رواتبهم التقاعدية ولا رواتبهم بصفتهم موظفين، مبينا أن هناك أعضاء من اللجنة المالية في مجلس النواب هم من بنى تعديل القانون.

وبيّن كوجر أن "المالية النيابية سترتكز على ثلاث فقرات لتعديل قانون التقاعد الموحد؛ الأولى معالجة الذين لم يتسلموا رواتب تقاعدية، والثانية معالجة مشكلة السن التقاعدية، والثالثة تم استغلال البدلاء من قبل الأحزاب الكبيرة وبعض المافيات"، لافتا إلى أن "الهدف من وراء تعديل هذا القانون هو قطع الطريق أمام هذه الأحزاب من إمكانية استغلال الدرجات الوظيفية"، من دون أن يحدد الطريقة المناسبة. ووجه رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي للجنة المالية، باستضافة هيئة التقاعد وممثلين عن وزارة المالية لغرض توضيح أسباب تأخير توزيع رواتب المتقاعدين، الذين تمت إحالتهم على التقاعد في الأونة الأخيرة.

ويضيف عضو اللجنة المالية أن "الكثّل والنواب سيقدمون مقترحاتهم وملاحظاتهم على القانون بعد الانتهاء من القراءة الأولى من أجل تضمينها في المسودة المقترحة قبل التصويت عليه".

وفيما يخص أنباء عدم دقة فحوصات كورونا، قال الطائي، أنفي الإشاعات المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تتحدث عن عدم دقة فحوصات فيروس كورونا بينيوى وأكد أنها من أدق الفحوصات التي تجري في العراق.

وأضاف، أنه لا يمكن اعتماد فحوصات من مختبرات أخرى باستثناء مختبرات صحة المحافظة، لافتا، إلى أن هناك زيادة في عدد الإصابات بفيروس كورونا بسبب دخول أعداد كبيرة من الوافدين إلى المحافظة. وأردف، أنه يتم رصد الإصابات الوافدة بجهود من كوادر الصحة قبل دخولها إلى المحافظة، مشيراً وتطلب من الجميع عدم الضغط على منتسبينا.

مسحة قبل يوم من مغادرتها وأكدت المسحة اصابتها بالفايروس. وقال: "هي الان تعتبر خطرا على المدينة، وكورونا لا تعترف بالحصانة، ونطالب بإجراءات عاجلة لمنع انتشار المرض". بدوره، قال مدير صحة نينوى، فلاح الطائي، إنه يرفض تصرف النائبة محاسن حمدون ولوح باللجوء الى القضاء. وقال الطائي، في بيان، "نرفض تصرف النائبة محاسن حمدون ومغادرتها الحجر الصحي المخصص لها وستقوم باللجوء إلى القضاء"، مؤكداً، التعامل مع المواطنين والمسؤولين على حد سواء في تقديم الخدمات الطبية وتطلب من الجميع عدم الضغط على منتسبينا.

مرة أخرى .

ويعتقد أن "الأزمة المالية التي يمر بها البلد أخرجت صرف المكافأة". وبلغت عضو اللجنة المالية إلى أن أبرز النقاط التي تنوي اللجنة المالية النيابية تعديلها هي زيادة بعض الاستثناءات التي يحتاجها البلد كالأستاذة الجامعيين والأطباء. ويشير الدراجي إلى أن "قانون التعديل الأول أحال (800) مدير عام على التقاعد، وبدلاً من جباؤوا من حزب أو حزبين تابعين لكتلتين رئيسيتين

ويضيف أن "الكثير من الفئات المشمولة بالإحالة على التقاعد وفق التعديل الأول أكملت إجراءاتها وحصلت على رواتبها التقاعدية"، مستدركاً "لكن المشكلة تكمن في عدم حصولهم على مكافأة نهاية الخدمة". ويقدّر النائب المستقل حجم مكافأة نهاية الخدمة لـ 200 ألف موظف تمت إحالتهم على التقاعد وللمئة أشهر وفق التعديل الأول تصل إلى قرابة تريليون دينار،

صلاحيته للخدمة. ويلقب مجلس النواب في التاسع من شهر تشرين الثاني الماضي على التعديل الأول لقانون التقاعد الموحد رقم (9) الذي أزم بإحالة الموظف إلى التقاعد في مادته العاشرة بإحدى الحالتين الأولى عند إكماله سن الستين (60) سنة من العمر وهي السن القانونية للإحالة إلى التقاعد بغض النظر عن مدة خدمته، والثانية إذ أقررت اللجنة الطبية الرسمية عدم

النافذ لأنها أثارت إشكالات". وصوت مجلس النواب في التاسع من شهر تشرين الثاني الماضي على التعديل الأول لقانون التقاعد الموحد رقم (9) الذي أزم بإحالة الموظف إلى التقاعد في مادته العاشرة بإحدى الحالتين الأولى عند إكماله سن الستين (60) سنة من العمر وهي السن القانونية للإحالة إلى التقاعد بغض النظر عن مدة خدمته، والثانية إذ أقررت اللجنة الطبية الرسمية عدم

النافذ لأنها أثارت إشكالات". وصوت مجلس النواب في التاسع من شهر تشرين الثاني الماضي على التعديل الأول لقانون التقاعد الموحد رقم (9) الذي أزم بإحالة الموظف إلى التقاعد في مادته العاشرة بإحدى الحالتين الأولى عند إكماله سن الستين (60) سنة من العمر وهي السن القانونية للإحالة إلى التقاعد بغض النظر عن مدة خدمته، والثانية إذ أقررت اللجنة الطبية الرسمية عدم

## خروج نائبة موصلية مصابة من الحجر الصحي بدون موافقات يشعل جدلاً واسعاً

## رافع العيساوي يسلم نفسه والقضاء يستعد لإعادة فتح ملفات إدانته

□ بغداد / المدى



سلم وزير المالية الاسبق رافع العيساوي نفسه الى القضاء. وبذلك تسقط عنه ادانات غيبائية على خلفية تهمة فساد مالي. وقال مجلس القضاء الأعلى في بيان تلقته (المدى) ان "القاضي المختص بنظر قضايا جهاز مكافحة الارهاب في رئاسة محكمة استئناف بغداد الرصافة قرر توقيف المتهم رافع حياض العيساوي وفق احكام قانون مكافحة الارهاب لإجراء التحقيق معه عن الجرائم المتهم بها بعد ان قام المتهم بتسليم نفسه الى جهات التحقيق المختصة". وأوضح البيان انه "سبق ان صدرت بحق العيساوي احكام غيبائية بالسجن عن جرائم فساد اداري عندما كان يشغل منصب وزير المالية وان هذه الاحكام في حال الاعتراض عليها سوف تصاد محاكمته عنها حسب احكام قانون اصول المحاكمات الجزائية التي تجيز للمحكوم غيباياً بالسجن الاعتراض على الحكم ومحاكمته مجدداً حضورياً وفق القانون".

وفي حزيران 2017، أعلنت هيئة النزاهة، عن صدور حكم غيبائي بالسجن لمدة سبع سنوات بحق العيساوي، بتهمة "إحداث الضرر بأموال ومصالح الجهة التي كان يعمل بها". وقالت الهيئة، في بيان إن "حكماً غيبائياً بالسجن مدة سبع سنوات صدر بحق وزير المالية الأسبق رافع حياض العيساوي، وفقاً لأحكام المادة 340 من قانون العقوبات، لإحداث الضرر بأموال ومصالح الجهة التي كان يعمل بها".

وأشارت النزاهة إلى أن "دائرة التحقيقات في الهيئة، أكدت إصدار أحكام الجنائيات المختصة بقضايا النزاهة في بغداد حكماً غيبائياً بالسجن بحق المدان الهارب، مشيرة إلى أن المدان "أقدم على إحداث ضرر بمصلحة الجهة التي يعمل فيها وزارة المالية، من خلال موافقة على العقد المبرم بين الإدارة العامة لمصرف الرافدين وشركة هندسة البراق للمقاولات على استثمار بنائية مصرف الرافدين/ فرع العقبة". وأكدت الهيئة أن "الحكمة وصلت إلى القناعة الكافية بإدانة المتهم، بعد اطلاعها على أقوال الممثلين القانونيين لوزارة المالية ومصرف الرافدين وما جاء بالتحقيق الإداري في مكتب المفتش العام في وزارة

□ بغداد / المدى

أثار خروج نائبة عن محافظة نينوى مصابة بفايروس كورونا من احد مراكز العزل في المحافظة جدلاً كبيراً يوم أمس. ونشرت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للنائبة محاسن حمدون وهي ترتدي الكمامة وسط حراسها خارج مبنى الحجر. ونفت النائبة محاسن حمدون، امس الثلاثاء، خروجها من الحجر الصحي "عنوة" بمساعدة أفراد حمايتها.

وقالت النائبة في توضيح صوتي: "كنت في بغداد وحضرت اجتماعات اللجنة المالية ومجلس النواب وكنت قد اخذت كامل الحجر، وبعد عودتي للموصل وللتأكد من عدم اصابتي بكورونا وحفاظاً على العائلة التجأت الى مستشفى الشفاء لإجراء الفحص الأولي، فكانت النتيجة (سلبية)، وبعد عودتي للمنزل، تم صدور قرار بحجر احد افراد حمايتي واحدى العاملات لدينا".

واضافت: "فمنما بعمل مسحة ثانية وبعد 36 ساعة، خرجت النتائج (سلبية) للجميع، باستثنائي، حيث توجهت للحجر دون أي اوامر او طلب من احد، وذلك خوفاً على عائلتي، ودخلت الحجر لكن كانت لدي شكوك حول النتيجة، كون لم تكن لدي اي اعراض وجميع عائلتي لم يصابوا، وبعدها كنت انتظر ان اشعر بضيق تنفس او حاجتي للعلاج لكن تأكدت من سلامتي دون اي اعراض". وتابعت: "هذه الشكوك جعلتني

وبعدها خرجت من البوابة الرئيسية للمستشفى، والكاميرات وثقت هذا الأمر، دون أي تدخل من افراد حمايتي كونهم لم يكونوا داخل الحجر نهائياً، حيث وصلت الى البوابة الخارجية دون أي قوة". وأكدت النائبة، عزمها "تقديم شكوى مضادة في حال تم تثبيت شكوى ضدها". وقال مسؤول في مديرية صحة نينوى ان حمايات النائبة اقتحموا مبنى الحجر واخرجوا النائبة.. كانوا يحملون وثائق تفيد بانهم اجروا لها مسحة في مستشفيات اربيل وأظهرت انها سليمة.

وتساءل: "النائبة في الحجر كيف اخذوا لها مسحة وكيف اجروا الفحص؟"، مشيراً الى ان الكوادر الطبية في المحافظة اجرت لها



# القضاء يحدد جلسة نهائية للنظر بطعون تجميد المجالس المحافظات

محتجون يدعون أعضاء المجالس إلى زيارة الناصرية للاحتفال بهم

صدّامات متوقعة وملفات ثقيلة ستفتح بوجه المحافظين



□ بغداد / المدى

يستعد محتجون لموجة جديدة من التظاهرات مع تسرب انباء عن احتمال عودة مجالس المحافظات بعد ٨ اشهر على تجميدها.

وطالب احد مسؤولي التنسيق في الجنوب، بحضور اعضاء المجالس الى مدينته للاحتفال بهم على طريقة المتظاهرين، في رفض واضح لعودتهم. المؤكد حتى الآن، انه لا يوجد قرار قضائي حاسم بشأن تلك المجالس، وان عملها ما زال معلقا حتى الشهر القادم على اقل تقدير، لكن بالمقابل هناك ثغرة قانونية قد تطعن بقرار مجلس النواب.

وجاء قرار البرلمان في تشرين الاول الماضي، تجميد مجالس المحافظات غير المنضوية في إقليم والبالغ عددها ١٥ محافظة، بنحو ١٢٠ قضاء إدارياً وأكثر من ٤٠٠ ناحية، وحل مجالسها أيضا، كأحد شروط المتظاهرين.

وتتفق تلك المجالس سنوياً ما لا يقل عن ٢٠٠ مليار دينار عراقي (أي نحو ١٨٠ مليون دولار أميركي) كمرتبات شهرية ونفقات حمايات، وإقامة، ونفقات أخرى تحت بند بمخصصات الخطورة والضيافة.

ودعا المنشق عن التيار الصدري في الناصرية، اسعد الناصري، بعض من اسماهم بـ "النكرات" من اعضاء مجالس المحافظات بالقدوم إلى الناصرية للاحتفال "على طريقتنا"، بعد حديثهم عن عودة مجالس المحافظات.

وكتب الناصري، تغريدة نشرها عبر حسابه في (تويتر) قائلاً: "باسلوب فحج يتحدث بعض النكرات من أعضاء مجالس المحافظات

عن عودة هذه المجالس البائسة. تناولوا الاحتفل بكم على طريقتنا في الناصرية أيها الفاشلون، يا من وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو لأعضاء في مجالس المحافظات من داخل المحكمة الاتحادية، وهم يؤكدون على تحديد موعد جديد للنظر في قرار حل المجالس. وقال طه عبد الغني، عضو مجلس

محافظه الأنبار المنحل، في الفيديو مع عضوتين أخريتين: الأمور جيدة. نقف عدالة المحكمة. يعضون وينقو، في إشارة إلى قرار قريب يصدر لصالحهم. ونفت ضحى القصير، عضو مجلس محافظة الديوانية المنحل، والتي ظهرت في الفيديو، صحة المقطع، وقالت انه يعود لتاريخ قديم. وأضافت في تصريحات ان "أغلب اعضاء المجلس روجوا معاملات

تقاعدية وأخرين روجوا معاملات العودة لوظائفهم السابقة".

### نفقات تثير غضب المتظاهرين

وتصدر "هاشتاك" عودة مجالس المحافظات، مواقع التواصل الاجتماعي. وقال موسى رضا، احد الناشطين في بغداد لالمدى ان "هناك مناقشات بين ساحات الاحتجاج حول هذه التطورات".

ولم يستبعد الناشط ان "تشتعل المدن العراقية بالاحتجاجات في حال عادت هذه المجالس الى ممارسة عملها". ويعتبر متظاهرون مجالس المحافظات "حلقة زائدة"، حيث ان المرتبات الشهرية لـ(٤٤٧ عضو) يتقاضون رواتب ومخصصات مرتفعة. ويبلغ عدد الحميات لتلك المجالس نحو ٩ آلاف عنصر (بمعدل نحو ٢٠ عنصراً

لكل عضو)، ورواتبهم تصل الى نحو ١٠ مليارات دينار شهرياً. من جهته يقول عضو مجلس في احد محافظات الوسط لالمدى، ان "القوى السياسية ضحّت بالمجالس لإسكات الشارع". وكان البرلمان السابق، قد وافق على سياسة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي الإصلاحية، بعدة قرارات تراجع عنها بعد ذلك. وتمكن عدد من المبعدين من

المسؤولين والوزراء، بحسب ما عرف حينها بـ "حزم الإصلاح" بالعودة مجدداً الى مناصبهم بقرارات قضائية. وأضاف العضو في مجلس المحافظة المنحل، والذي طلب عدم نشر اسمه: "تريد القوى السياسية تخلص من بعض المعارضين في تلك المحافظات، وترك المحافظ يتحكم بكل شيء لوحده".

ومنذ اسبوعين بدأ المحافظون باجراء زيارات الى زعماء القوى السياسية في بغداد، استباقاً لعودة مجالس المحافظات. ويخشى المحافظون عودة المجالس، بسبب امتلاك بعض اعضاء تلك المجالس ملفات فساد قد تدين رؤساء الحكومات المحلية، بحسب ما يقوله مسؤولون.

## تغرات قانونية

رعد جبار عضو مجلس محافظة بغداد، قال بعد قرار البرلمان بحل المجالس، انه قرار "يتعارض مع الدستور الدائم، وكذلك قانون المجالس المحلية الذي أقره البرلمان". وأكد جبار انه لا توجد "لا فقرة أو إشارة في النصوص الدستورية وقانون المجالس المحلية إلى صلاحيات تشريعية أو تنفيذية لتجميد عمل المجالس المحلية، بل يوجد نص صريح باستمرار عمل المجالس المحلية لحين إجراء انتخابات جديدة". وكان من المقرر إجراء انتخابات المجالس المحلية في أيار ٢٠١٨، لكنها أرجئت إلى أيلول ٢٠١٨ ومن ثم إلى تشرين الأول من العام نفسه، إلا أنها أرجئت مجدداً إلى نيسان ٢٠٢٠، قبل قرار البرلمان بتجميد المجالس.

من جهته أكد حسام العبار، عضو مجلس محافظ نينوى المنحل في اتصال مع (المدى) ان "المحكمة الاتحادية قررت تحديد جلسة نهائية للنظر بالطنع المقدم من فريق خاص شكلته مجالس المحافظات". وبين العبار ان "موعد الجلسة النهائية سيكون يوم ٢٣ حزيران الحالي".

## السفير للمسؤولين العراقيين: سواصل ضرباتنا تركيا تجدد قصفها لمواقع عراقية تزامناً مع تسلم سفيرها مذكرة احتجاج

□ متابعة / المدى

حيثما كان السفير التركي فاتح يلدن جالسا في وزارة الخارجية لتسلم مذكرة الاحتجاج على القصف، عادت المقاتلات التركية اختراق الأجواء العراقية وقصف مواقع في شمالي البلد. وكانت نحو ٢٠ مقاتلة تركية من طراز "اف ١٦" دخلت ليلة الأحد / الاثنين بعمق نحو ٢٠٠ كم داخل الأراضي العراقية، واطلقت نحو ٢٣ صاروخا سقط بعضها على مخيمات للاجئين. وعادت الطائرات التركية صباح الأربعاء لقصف مواقع ضمن حدود بلدة كاني ماسي التابعة لقضاء العمادية في دهوك، وقال مدير ناحية كاني ماسي سريست صبري، إن "الطائرات الحربية التركية استهدفت قرية كيستيان والحقت أضرارا مادية في مناطق زراعية دون أي أضرار بشرية تذكر". وقالت وزارة الخارجية، في بيان، إنها "استدعت السفير التركي في العراق فاتح يلدن على خلفية القصف التركي الذي طال عددا من المناطق شمالي العراق، وما تسبب به من ترويع للسكان، وبث الذعر بينهم".

وأضافت، أنهم "من مقاتلي داعش الذين هربوا أثناء معارك التحرير وعادوا مؤخرا لمناطقهم، ومن المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة ٤ إرهاب". وكانت مديرية الاستخبارات العسكرية قد أعلنت في بيان يوم الاثنين، ان "مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة الثامنة وبالتعاون مع استخبارات لواء المشاة ٣٠ الفرقة ذاتها من القبض على ثلاثة اراهابيين في مناطق البيضة والبو جردان والزلة بقتضاء القائم بالانبار". وأضاف، أنهم "من مقاتلي داعش الذين هربوا أثناء معارك التحرير وعادوا مؤخرا لمناطقهم، ومن المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة ٤ إرهاب". وكانت مديرية الاستخبارات العسكرية في بيان يوم الاثنين، ان "مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة الثامنة وبالتعاون مع لواء المشاة ٣٠ ألقت القبض على ثلاثة اراهابيين في منطقتي الزلة والبو جردان بالقائم - الانبار، بينهم مسؤول جباية داعش والأخران عملا كعناصر امنية وساهموا بالقتال ضد قواتنا الامنية ابان معارك التحرير". وأضاف أن "الإرهابيين من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة ٤ إرهاب".

## تسببت بأكثر من 30 هجوماً منذ تشرين الأول جماعات الكاتيوشا تشاغل الحكومة في مطار بغداد للمرة الثانية خلال أسبوع

□ بغداد / المدى

أعلنت قوات الأمن، صباح أمس الثلاثاء، سقوط ثلاثة صواريخ خلال الليل قرب مطار بغداد دون التسبب بأي أضرار، في رابع هجوم من نوعه في غضون نحو أسبوع.

وأفاد بيان للجيش عن "سقوط ثلاثة صواريخ نوع كاتيوشا، بعد منتصف ليلة امس الاثنين، في محيط مطار بغداد الدولي دون خسائر تذكر".

وأضاف أنها أطلقت من حي المكاسب (جنوب غربي بغداد) واستخدمت الجهات التي نفذت الهجوم "قواعد خشبية لإطلاق الصواريخ" عثرت قوات الأمن عليها ووجد فيها صواريخ متبقية تم إبطالها. ويأتي الهجوم الأخير بعد سلسلة حوادث مشابهة بما فيها هجوم صاروخي في ١٣ حزيران استهدف قاعدة التاجي شمال بغداد وتمركز فيها قوات تابعة للحلف

الذي تقوده الولايات المتحدة. وفي الثامن من حزيران، ضرب صاروخان أراضي مجمع مطار بغداد بينما سقط صاروخ غير موجه قرب مقر السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء.

ونادراً ما تتبنى أي جهة هذا النوع من الهجمات، لكن واشطن تحلل الفضائل العراقية المسلحة الموالية لإيران مسؤوليتها. وتتهم "جماعات الكاتيوشا" - هي تسمية لجهات مسلحة مجهولة تستخدم هذا النوع من الصواريخ لمهاجمة مقر التحالف الدولي والسفارة الأميركية في بغداد، بتنفيذ هذه الهجمات.

وقالت قيادة العمليات في بيان بعد هجوم التاجي إنه رغم تحذيراتها السابقة للجهات التي تحاول خلط الأوراق من خلال العبث بالأمن وتهديد قواتنا الامنية البطلة من خلال استهداف معسكراتها، الا ان هذه الجهات أقدمت مساء السبت على إطلاق صاروخي كاتيوشا من

الشارع الرئيس المقابل لمنشأة النصر شمالي بغداد". وأضاف البيان أن الصاروخين سقطا داخل معسكر التاجي (معسكر تابع للقوات الامنية العراقية) دون خسائر، في رسالة لا تريد الخير للعراق وشعبه خاصة خلال هذه المرحلة".

وتابع: "وعليه فإن أجهزتنا الامنية تلقت توجيهها عاجلا للقيام بجهد استخباري نوعي للكشف عن هذه الجهات التي رغم تحذيراتها، تسعى لإضعاف العراق". واختتمت قيادة العمليات المشتركة بيانها بالقول: "ليعلم من سولت له نفسه العبث بأمن العراق أنه سيكون تحت طائلة القانون عما قريب".

ومنذ تشرين الأول ٢٠١٩ شهد العراق أكثر من ٣٠ هجوماً استهدفت مصالح عسكرية ودبلوماسية أميركية. وكان قصف صاروخي واسع ١٨ صاروخاً قد استهدف قاعدة التاجي

يوم ١١ آذار الماضي ما أسفر عن مقتل مواطنين أميركيين وطبيبة عسكرية بريطانية، ورداً على هذا الهجوم نفذت الولايات المتحدة هجوماً جويًا على مواقع لكتائب حزب الله.

وبلغ التوتر ذروته في كانون الثاني عندما قتلت الولايات المتحدة الجنرال الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس بغارة نفذتها طائرة مسيرة في بغداد.

وكرر على العلنية، صوت مجلس النواب على إنهاء وجود القوات الأجنبية في البلاد بينما هدت واشطن برفض عقوبات مشددة على بغداد. وفي أواخر آذار، تراجعت حدة السجال بينما تباطأت وتيرة الهجمات الصاروخية بشكل كبير، لكنها تسارعت مجدداً الأسبوع الماضي وسط استعداد الولايات المتحدة والعراق لعقد محادثات ثنائية. وتهدف المحادثات التي انطلقت



## تداعيات نفسية للجائحة مصابو كورونا . بين التعافي و الوصمة الاجتماعية

□ بغداد / عديلة شاهين



وضع فايروس كورونا الجميع تحت احتمال الإصابة دون استثناء بعد أن انتشر سريعاً وأصبح جائحة عالمية أثارت خوف و رعب المواطنين مما دفعهم لممارسة بعض السلوكيات غير السوية التي ظهرت على شكل و صم و بحسب موقع ويكيبيديا فإن الوصمة الاجتماعية "هي الرقصة الاجتماعية الشديد لشخص أو مجموعة من الناس لأسباب اجتماعية مميزة مقبولة لدى الغالبية بحيث أن فاعل الأمر المسبب للوصمة يكون موسوماً بها و مميزاً عن باقي أفراد المجتمع". و قد انتشرت هذه الظاهرة مؤخراً في العراق مع ارتفاع معدل الإصابات اليومية بالفايروس، لذلك كان من الضروري تسليط الضوء على هذه الظاهرة من خلال الحوار مع د. حسين اللامي -دكتوراه في علم النفس و الفلسفة و تحدث للمدى قائلاً : هناك أمور كثيرة راقت إنتشار الجائحة ( الوباء ) على مستوى العالم . جعلت الخوف و القلق يتصاعدان لدى الناس ، وهذا بدوره دمج المصابين و المتعافين بوصمة إجتماعية أثارت الهلع في نفوسهم ، وهي :

١. عدم التوصل لإيجاد لقاح شافي لهذا الوباء آثار قلقاً كبيراً في العالم بأسره .
٢. تعاطف دور الشائعات التي أحاطت بالوباء ، مما أعطى إيهاماً بمدى خطورته ، وجعل الناس تصاب بالوسواس تمثل بكثرة استخدام المعقمات و الغسل و تجنب التماس مع الأخر .
٣. أصبح الأخر محط ريبية و شك ، لإحتماله حمله للوباء ، وهذه امتدت على مساحة العالم .
٤. غياب دور المؤسسات الصحية في التوعية و الإحاطة بأسباب المرض أو في كيفية الوقاية و تجنب الألم ، و من ثم تطويقه و السيطرة عليه لتعزيز المناعة النفسية لدى الناس .
٥. تعدد الوصائل الوقائية و العلاجية في وسائل التواصل الاجتماعي من الأطباء و أصحاب الطب البديل ، أضفى على المرض غموضاً كبيراً ، أدى لشيوخ حالة القلق في المجتمع .
٦. إنتشار الرعب و الهلع على مستوى العالم ، مع تزايد المخاوف من الوباء . هذه العوامل وغيرها جعلت موقف المصابين و المتعافين من هذا الوباء ضبابياً في المجتمع ، فالمصاب أضحي مرعباً للأخرين ، و المتعافي بقي مريباً لهم أيضاً ، ولذلك فإن الناس تتجنب الإقتراب منهم ، حتى ضمن حدود التواعد الاجتماعي المطلوب ، الذي يوفر الإستقرار النفسي لديهم من تداعيات هذا الوباء ، لأن كل ما يحيط بالفايروس مجهول لديهم ، و الناس بطبعها تتجنب خوض المجهول و الغامضات ، و بذلك تتعد لتجنب الألم و المغامرات غير المحمودة . شائعات تطال الأطباء و المرضى و أكد الدكتور اللامي للمدى تعرض الكوادر الصحية أيضاً للتمنر بقوله : نرى أن تزايد

المواطن و المؤسسات الطبية ، و قد ساهمت الجهات الرسمية الطبية في زيادة وتيرة الوصمة من خلال اتخاذ سياسات خاطئة في التعامل مع المريض من خلال العزل المحسوس بالإنسان ، و مصدرها من مصادر الشخصية الذاتية في مقاومة الآثار السلبية التي يواجهها الفرد في الحياة ، خاصة في ظل هذا الوباء الخطير و الأمان النفسي من الحاجات الأساسية التي يعد إشباعها مطلباً رئيساً لتوافق الفرد في بيئته ، و في حالة عدم إشباعها تشكل مصدراً للقلق و سوء توافقه . و الأمان النفسي يعنى شعور الفرد بالأمان في وسطه الاجتماعي ، و يعنى بأنه بعيد عن المخاطر و القلق و التهديد ، وهو كذلك يعد من الحاجات الأساسية للشخصية ، فمن طريقه تتجاوز الأزمان النفسية و الاجتماعية و الصحية ، كما يحدث اليوم في مواجهة وباء كورونا ، في حين أن افتقاد الفرد للأمن النفسي يجعله فريسة سهلة للمرض و الاضطرابات السلوكية

و أوضح الدكتور البياتي قضية الوصمة الاجتماعية تجاه وفيات كورونا حيث لا توجد سياسات واضحة للتعامل مع الجائحة عدم وجود فريق مجهز للتعامل مع الموضوع مما أدى الى وجود تنذر من الوفيات و ذوبهم بالرغم من تأكيد التقارير الطبية بأن المتوفي يفقد القدرة على انتشار المرض بل نحتاج فقط الى اجراءات احترازية عند ملامسة المتوفي أو ملامسة الماء الذي تظهره به و اتباع الإجراءات الأخرى الوقائية المعروفة .

النفسية كالتحدي و التحكم و التوازن ، و هذه من شأنها المحافظة على الصحة النفسية و الجسمية ، وهي عامل حيوي في الشخصية ، لأنها تعد من متطلبات أوقات الشدة و الخطر المحقق للإنسان ، و مصدرها من مصادر الشخصية الذاتية في مقاومة الآثار السلبية التي يواجهها الفرد في الحياة ، خاصة في ظل هذا الوباء الخطير و الأمان النفسي من الحاجات الأساسية التي يعد إشباعها مطلباً رئيساً لتوافق الفرد في بيئته ، و في حالة عدم إشباعها تشكل مصدراً للقلق و سوء توافقه . و الأمان النفسي يعنى شعور الفرد بالأمان في وسطه الاجتماعي ، و يعنى بأنه بعيد عن المخاطر و القلق و التهديد ، وهو كذلك يعد من الحاجات الأساسية للشخصية ، فمن طريقه تتجاوز الأزمان النفسية و الاجتماعية و الصحية ، كما يحدث اليوم في مواجهة وباء كورونا ، في حين أن افتقاد الفرد للأمن النفسي يجعله فريسة سهلة للمرض و الاضطرابات السلوكية

**سياسات خاطئة أدت الى الوصمة**  
قدمت مفوضية حقوق الإنسان في العراق تقريراً شاملاً حول الوصمة الاجتماعية اطلعت عليه المدى في مقابلة (خاصة) مع عضو مفوضية حقوق الإنسان في العراق الدكتور علي البياتي الذي صرح قائلاً: كانت الوصمة الاجتماعية مضاعفة في العراق و ذلك لقلة الوعي الصحي و الثقة المفقودة بين

يترك أثراً نفسياً لديهم في المديت القريبة أو البعيدة، وكما يتطلب الأمر كذلك مواجهة الوصمة الشخصية لدى الأفراد المصابين و المتعافين و الكوادر الطبية ، من حدوث اضطرابات نفسية مريرة ، نتيجة الضغوط النفسية الهائلة التي واجهتهم خلال فترات الوباء وما بعدها ، مما قد يعكس سلبياً على مناعتهم النفسية و صحتهم الجسمية ، و عليه فإن متطلبات الحياة الطبيعية لديهم ، ترتكز بضرورة عدم معاينة النفس أو جلد الذات ، بل تتطلب التصدي للوباء أو التعافي منه و مواجهة بكل جدارة و ثقة عالية بالنفس ، و أن لا يكون ما حصل نقطة ضعف في شخصياتهم أو الشعور بالخجل و الحرج منه . لكي تعود الحياة الى سيرتها الأولى و تستمر .

**الحالة النفسية و سرعة التعافي**  
و أرفد الدكتور حسين اللامي قائلاً : يوجد ترابط وثيق بين الحالة النفسية و الصحة الجسمية ، مما يعني أن الحالة النفسية و الأمراض العالية تعطي مناعة للجسم من الأمراض و في الوقت ذاته تدفع بإنتاجه الشفاء السريع منها ، بينما إنخفاضها يتسبب في تأخر الشفاء أو تعويقه ، وكذلك يدفع بإنتاجه الأمراض الجسمية و لذلك فإن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الأمان النفسي و الصلابة النفسية يكون شفاؤهم من الأمراض مبكراً و منها كانت كبيرة مقارنة بمن هم أقل منها .. فالصلابة النفسية تمثل الخصائص

المخاوف و الإبتعاد عن المصابين و المتعافين و تجنب الإقتراب منهم حتى ضمن الحدود المسموح بها وقائياً ، يعد أمراً خطيراً ، وهو وصمة إجتماعية غير مجبررة ، خاصة فيما يتعلق بدور الأطباء و المرضى و الذين أنسجبت عليهم بدورها ، فهي لا تليق بدورهم الكبير و تواجدهم في الصف الأول لمواجهة كورونا ، خاصة بعد تحول المرض الى جائحة عالمية ، لذلك فإن المعلومات غير الدقيقة المتداولة عن حقيقة هذا الوباء ، و ما رافقها من شائعات ، و إنتشار الأفكار النمطية الخاطئة في المجتمع عن المصابين أو المشتبه بأصابتهم ، و منهم الأطباء و المرضى ، أدى الى عزلتهم عن المجتمع ، و تجنب الناس للإقتراب منهم ، كما أن هذه الوصمة أنسجبت على الأطباء و المرضى غير المتصدين لمواجهة هذا الوباء ، خوفاً من نقلهم للعدي ، مما ولد لديهم شعوراً بالغضب و الأذى النفسي و أسهم في إحساق الضرر بصفاء حياتهم التي تعد من متطلبات نجاح عملهم ، لذلك فإننا نرى بضرورة التصدي للوصمة الاجتماعية من خلال رفض السلوكيات و التصرفات التي تفصل المصابين و المتعافين و الكوادر الطبية عن المجتمع ، و القضاء على الفجوة الاجتماعية الحاصلة ، و ضرورة تغيير الأفكار النمطية الخاطئة لديهم ، و إظهار المرض بوصفه الطبيعي و البعيد عن التضخم و التهويل ، و ينبغي لوسائل الإعلام بمختلف أشكالها العمل بمقتضاه ، لكي لا

## المتظاهرون: نطالب بتغييرات جوهرية ولا نقبل بتدوير نفايات المحاصصة الحزبية محافظ ذي قار لـ حملة التغييرات الإدارية متواصلة وشملت حتى الآن 14 قائممقاماً ومدير دائرة

نرفضه جملة وتفصيلاً" . وشدد حسين على أن "تشمل التغييرات جميع المسؤولين والمدراء الذين جرى تعيينهم عبر صفقات سياسية اعتمدت توزيع مغامات السلطة بين الأحزاب والتيارات التي كانت تهيمن على مجلس المحافظة المنحل" ، مشدداً على أن "تشمل التغييرات كل مدير أو رئيس قسم أمضى أكثر من أربع سنوات في منصبه وإحالة جميع ملفات الفساد والمسؤولين المقالين الذين تحوم حولهم شبهات الفساد الى القضاء وعدم الاكتفاء بإقالتهم" . وكان المئات من ناشطي و متظاهري ساحة الجبوبي تظاهروا أمس الأول الاثنين (15 حزيران 2020) أمام مبنى محافظة ذي قار للمطالبة بتعديل إجراءات تغيير مدراء الدوائر وإحالة ملفات الفساد وهدر المال العام الى هيئة النزاهة ، وفيما هدوا بإقالة المحافظ في حال تباطأ بإقالتهم .

يذكر أن الحكومة المحلية في ذي قار أعلنت يوم الاثنين (8 حزيران 2020) مشروع بتنفيذ حملة تغييرات إدارية ( شاملة مدراء الدوائر الحكومية ، فيما أعرب المتظاهرون عن ترحيبهم بإجراءات الحكومة المحلية وقرروا تعليق مسيرة جماهيرية كان من المقرر انطلاقها يوم الاثنين) وذلك لغرض منج إدارة المحافظة فرصة للضحي قدما بتنفيذ حملتها ، محذرين في الوقت ذاته من التلكوء في تحقيق مطالب المتظاهرين.

الطرق و الجسور وكالة لحين تكليف مدير بالأصالة . وفي ذات السياق طالب متظاهرو محافظة ذي قار بتغييرات إدارية جوهرية وليست شكلية ، رافضين عملية تدوير نفايات المحاصصة الحزبية عبر إقالة مدير حزبي فاسد و استبداله بمدير آخر من الحزب ذاته . وقال الناشط المدني أحمد التميمي للمدى إن "متظاهري محافظة ذي قار اعربوا خلال تظاهرة يوم أول أمس (الاثنين) عن اعتراضهم على الأشخاص الذين تم تعيينهم مؤخراً كبديل لبعض المدراء المقالين ولا سيما بديل مدير التربية" ، مبيناً "إدارة المحافظة لم تكن موقفة من اختيار بدلاء المدراء المقالين كونها استبدلتهم بأشخاص البعض منهم معروف بولاءاته الحزبية وهذا ما لا ينسجم مع مطالب المتظاهرين" . وأشار التميمي الى أن "المتظاهرين يطالبون بعملية تغيير وإصلاح إداري جوهرية وليست شكلية وأن يكون المدير البديل مستقلاً وكفوءاً ونزيهاً ومقبولاً من الجماهير" .

فيما أشار متظاهر علي حسين الى أن "المتظاهرين يرفضون ويشكل قاطع أي محاولة لتدوير نفايات المحاصصة الحزبية في التغييرات الإدارية الجديدة" ، موضحاً أن "استبدال مدير حزبي فاسد بأخر من الحزب نفسه هو محاولة للالتفاف على مطالب المتظاهرين ولهذا

الطرق و الجسور المهندس عادل عبد الأمير يطلب إعفائه من منصبه وكذلك فعلت مديرة مستشفى سوق الشيوخ الصيدلانية عاتقة جواد كاظم ورئيس هيئة استثمار ذي قار محمد تركي ومدير إدارة الشركة العامة لتجارة الحبوب في محافظة ذي قار عبد الأمير صبري، فيما قرر محافظ ذي قار ناظم الوائلي إعفاء المهندس ناظم ناصر من منصبه كمدير لبلدية الشطرة بناء على طلبه، وتكليف المهندس محمد جواد يادارتها ، لحين اختيار مدير بديل . كما وافق المحافظ في وقت لاحق من يوم الاحد (7 حزيران 2020) على إعفاء وتكليف خمسة من القائممقامين ومدراء دوائر ، إذ قرر قبول طلب إعفاء قائممقام قضاء البطحاء عدي سعود كزار من منصبه واحالته على التقاعد بناء على طلبه وتكليف عبد الله حامد عبد الله بديلاً عنه ولحين البت من قبل مجلس الوزراء في اختيار أحد الاسماء المرشحة لإشغال المنصب، وتكليف أحمد كامل صالح بإدارة قائممقامية قضاء الشطرة لحين اختيار أحد الاسماء المرشحة من قبل مجلس الوزراء ، كما شملت القرارات الموافقة على إعفاء رئيس هيئة الاستثمار وكالة محمد تركي الركاابي وفتح باب الترشيح لشغل منصب رئيس الهيئة، وإعفاء مدير دائرة الماء أكرم سالم مدلول من منصبه وتكليف حيدر كريم رزاق بديلاً عنه لإدارة الدائرة وكالة، فيما تم تكليف أحمد محمد عبد لإدارة مديريةية

في التغيير تعتمد على مكافأة الناجح من المسؤولين وإقالة الفاشل" ، مؤكداً إن عملية التغيير لا تخضع لأهواء ورغبات المسؤول وإنما تخضع لمعايير المصلحة العامة وما يقدمه المسؤول من خدمات للمواطنين" . وأصدر محافظ ذي قار مؤرخاً أربعة أوامر إدارية تضمنت إعفاء قائممقام قضاء العراف ضيدان عبيد من منصبه وتكليف حسن كاظم لإدارة القضاء وكالة ، وإعفاء قائممقام قضاء الفجر زهير كامل وتكليف مهدي شنودة لإدارة المنصب وكالة ، وتكليف نعيم خميس لشغل منصب قائممقام قضاء الدواية وكالة والذي يشغل منصب مدير دائرة البلدية حالياً لحين اختيار أحد الاسماء المرشحة من قبل مجلس الوزراء ، فيما تضمنت الأوامر الإدارية الموافقة على طلب إعفاء مدير دائرة الشباب والرياضة عبد الحسن جابر لطيف من منصبه وتكليف رحيم باقر بإدارة شؤون المديرية وكالة لحين تعيين مدير جديد .

يشار الى أن سبعة مدراء و دوائر قدموا استقالات أو طلبات إعفاء من مناصبهم خلال الأسبوع الأول من شهر حزيران الحالي وذلك نتيجة ضغط التظاهرات الشعبية الهادفة لتطهير المؤسسات الحكومية والإصلاح الإداري و شملت الاستقالات و طلبات الإعفاء مدير عام دائرة صحة ذي قار الدكتور عبد الحسين الجابري ومدير بلدية الناصرية قطران عدنان ، بينما تقدم مدير دائرة

مبدأ الثواب والعقاب ، شدّد متظاهرو محافظة ذي قار على أن تكون التغيير الإدارية الجديدة جوهرية وليست مجرد تدوير لنفايات المحاصصة الحزبية عبر إقالة مدير حزبي فاسد و استبداله بمدير آخر من الحزب ذاته . وأوضح محافظ ذي قار ناظم حميد الوائلي للمدى أن "إدارة المحافظة أجرت خلال اليومين المنصرمين أربع تغييرات

في لحظة أزعم أنني اخترتها له، كان صاحبي يصيح بي: .. ولا أريد أن أقتل في نزاع عشائري / كل الذين قتلوا هناك كانوا من عشائر محترمة، هو لم يذهب في فلسفة الاحترام بعيدا،

في لحظة أزعم أنني اخترتها له، كان صاحبي يصيح بي: .. ولا أريد أن أقتل في نزاع عشائري / كل الذين قتلوا هناك كانوا من عشائر محترمة، هو لم يذهب في فلسفة الاحترام بعيدا،

في لحظة أزعم أنني اخترتها له، كان صاحبي يصيح بي: .. ولا أريد أن أقتل في نزاع عشائري / كل الذين قتلوا هناك كانوا من عشائر محترمة، هو لم يذهب في فلسفة الاحترام بعيدا،





## مرح أيام الوباء



■ محمد عارف

أجل، إذا لم نبتهج في هذه الأيام المفزعة، فمتى؟.. ها هم الناس يهزجون ويرقصون في شوارع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبرازيل، هذه مهرجانات ثورة المضطهدين، وليست المعاناة هي التي تدفع الناس حول العالم للثورة، بل الأمل في عالم أفضل، وهو أمل في حجم الجائحة التي اجتاحت العالم، وندرك حجمها عند قياسها بالأموال التي أفلحت بجمعها القمة الافتراضية له التحالف العالمي للقاح وتحصين المناعة، وقد حققت القمة، التي استضافتها لندن الخميس الماضي، أكثر من هدفها المباشر في جمع سبعة مليارات دولار، صحيح أن المبلغ لن يذهب، حسب التصور السائد، لتطوير مصل مكافحة فايروس كورونا، بل سيخصّص قسم كبير منه لدعم برامج لقاحات ضد أوبئة قديمة يُفترض أن البشرية تخلصت منها، مثل الملاريا والكساح والدفتيريا والحصبة والكوليرا... وجميعها تبدو كأنها تعود بضرارة، وكل دولار يُنقذ عليها يحقق عائداً يبلغ 21 دولارا، يقفّز إلى 54 دولاراً عند حساب أثره غير المباشر في زيادة إنتاج الناس المرهقين والسعداء. وقد أوقفت الجائحة برامج التلقيح ضد هذه الأوبئة في 68 بلداً، حسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وترافق ذلك مع أزمة ضعف الثقة ببرامج التلقيح، ونسبة تبلغ بالأصمال، خلافاً للتوقعات، تبلغ أُندها في أوروبا الغربية والشرقية على حد سواء، وأعلاها في المنطقة العربية، وفق إحصاءات مؤسسة «ويلكوم»، وإذا كان اطمئنان الغرب لأوضاعه الصحية شخّج على قيام حركات معادية للأصمال، فقد يغير ذلك

حروباً مدمرة في المنطقة العربية، ومزق وحدة أوروبا نفسها، وحتى وحدة أعضاء الحلف أنفسهم. وهذه الحماسة سبب كاف للبهجة في أيام الوباء، وكان المتوقع أن يتعامل معها الرئيس الروسي بوتين بمرح، وليس بالجدية التي جعلته يرفض دعوة رئيس وزراء بريطانيا لحضور القمة الافتراضية، والمرح اختصاص الرئيس الأمريكي الذي انسحب أصلاً من منظمة الصحة العالمية، وأوقف دفع 400 مليون دولار المخصصة لها، ومع ذلك خاطب القمة في رسالة صوتية مرتجلة قال فيها: «الجائحة لا تعترف بالحدود، ولا تميز، ويدل هذا على بذاعتها، لكننا سنواجهها سوياً بشكل قوي وثقيل!» أما الصين فأكد رئيس وزرائها «لي كيجانغ»، في خطابه المسجل إلى القمة الافتراضية، على «استمرار الصين في دعم الدور الجوهري الذي تلعبه منظمة الصحة العالمية، ومواصلة أبحاث تطوير اللقاح، وجعله في متناول الجميع، خصوصاً سكان البلدان النامية».

وقد بلغ المرح العالمي حدّاً أن بيل غيتس، الذي تبرع بأكبر مبلغ لدعم جهود تطوير اللقاح (نحو ملياري دولار)، تعرّض لحملة عالية تنهه بأنه «مشعوذ مؤامرات الوباء»، كما ذكرت «بي بي سي»، وهكذا اعتدنا على الاعتقاد بأن الثورات بسبب التغيير، والحققة أن التغييرات هي سبب الثورات، وتثير هذه التغييرات البهجة التي ينفج في تعزّيزها تناول الفيتامينات المتوفرة في الخضراوات والفواكه، إضافة إلى المصنّعة، خصوصاً فيتاميني «دي» و«سي» النافعين في كل الأحوال.

## كورونا والبحث عن مجتمعات أكثر عدالة

تصفه الصحافة بأنه أقرب إلى نجم من نجوم موسيقى الروك أكثر من كونه عالم اقتصاد، قال بعد أن حصل على الشهرة والمال: «لدي الوقت الكافي لكي اعتاد على وضعي الجديد. لكن في كل الأحوال مازلت نجماً صغيراً»، الشاب الذي ولد في إحدى ضواحي باريس يوم السابع من أيار عام 1971، تأثر بوالده الذي ينتمي إلى عائلة برجوازية غنية، لكنه تمرد عليها، وتزوج من فتاة عاملة، حيث سينضم الأب والأخ إلى منظمة تروتسكية غادراها بعد مدة حين اكتشفا أنها «تحزف أفكار كارل ماركس الذي عشقته هذه العائلة الصغرى، فكانت تعلق صورته على جدار غرفة الجلوس، والمثير أن توماس بيكيتي عندما أكمل كتابه " رأس المال في القرن العشرين"، أعطى المخطوطة لوالدته لكي تعطي رأيها في الكتاب قبل طباعته، وبعد أسابيع اكملت الأم الكتاب وأبدت سعادتها به قال بيكيتي إن أمه:

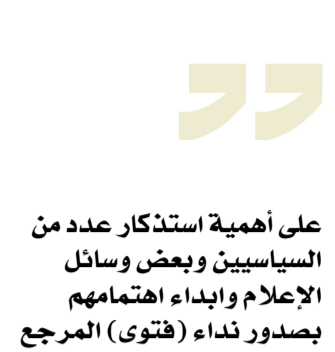
" لا تقرأ الكتب الأكاديمية الكبيرة، لكنها قرأت كتابي، وأعتقد أنها فهمت كل شيء... من غير الصحيح أن قضايا الدخل والثروة وعدم المساواة ورأس المال تكون معقدة للغاية. أعتقد أن الاقتصاديين يحاولون التظاهر بأنهم معقدة للغاية، ويستخدمون نماذج رياضية معقدة للغاية مجرد البحث العلمي ومحاولة إقناع الآخرين"، وعن استقبال القراء لكتابه قال بيكيتي: "إنه كتاب قابل للقراءة، صحيح إنه يستغرق وقتاً للقراءة، لكنني أعتقد أنه من المفيد قراءة الكتب، لا يوجد شيء يمكنني القيام به للأشخاص الذين لا يقرأون الكتب، وهذا يتجاوز قوتي

يعترف بيكيتي بتأثير عائلته عليه، يتذكر في صباه كيف أن أباه كان يوصحه بقراءة الروايات الثورية، يتحدث عن نكباته مع رواية "ما العمل؟" لنيكولاي تشيرنوبفسكي والتي كانت بمثابة الكتاب المقدس للثروتوسكيين وهي الرواية التي عنون لبين أول عمل سياسي رائد له بـ "ما العمل؟" نشره عام 1902، وهناك بلزك وشخصياته التي تبحث عن الثورة حتى وإن كان بطرق غير مشروعة، ولا يزال بيكيتي يتذكر تأثير رواية الكاتب المكسيكي كارلوس فويغنتيس "قدر ورغبة" التي وجدها مليئةً بالأفكار الاقتصادية حول انتقال الثروة، إضافة إلى الكتب يعشق بيكيتي السينما التي يذهب إليها أكثر من مرة في الأسبوع، يلاحظ أن العقد الاجتماعي الذي رتبته فرنسا منذ عقود مهدد بسبب معاناة الطبقات الفقيرة، ويعتقد أن العالم سيواجه الكثير من الصدمات التاريخية،



لكنه يؤمن أن المناقشة الديمقراطية والاستفادة من التاريخ يمكن أن نجعلنا نعمل ما هو أفضل. عندما أصدر كتابه "رأس المال في القرن العشرين" ملأ الصحافة بالتعليقات ووضعته صحيفة "الغارديان" ضمن قائمة أفضل مئة كتاب صدرت في القرن الحادي والعشرين، وشغل الناس حتى الذين لا علاقة له بهذا العلم الجاف وأعني الاقتصاد، فالوضع الذي طرحه توماس بيكيتي هو "المساواة بين البشر"، حيث يقدم لنا في كتابه إحصاءات تدل على أنه طوال مدة تزيد على أكثر من 200 عام أصبحت المجتمعات تبعد أكثر فأكثر عن تحقيق المساواة، والسبب يرجعه بيكيتي إلى: "أن العائد على رأس المال بكل مصادره وأنواعه - يميل تاريخياً إلى الزيادة بنسبة تفوق معدل النمو الاقتصادي في شكل عام". وهذا يؤدي إلى حصر الثروات بيد فئة قليلة حيث تصبح هذه الثروات أعلى من معدل نمو الدخل القومي، والدخل الذي تحصل عليه الفئات الأخرى. وإن هذا الفارق الهائل سيؤدي بالنتيجة إلى توسيع هوة الامساواة بين المداخيل والثروة فينزل العالم إلى بؤس وعنف وحروب. ويستمد بيكيتي نظريته الاقتصادية من ملاحظته أن نمو الثروة في الدول الرأسمالية أصبح أسرع من الناتج الاقتصادي، وهو يدعو إلى تدخل الدولة لمنع الاقتصاد من العودة إلى ما سماه ماركس "الرأسمالية المورثة"، من خلال تبني ضريبة عالمية على الثروة، ويشير بيكيتي إلى خطورة النتائج السياسية لظاهرة الامساواة

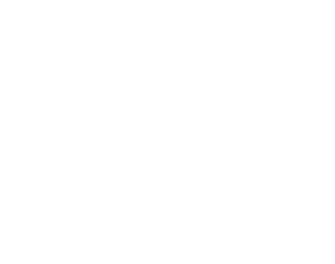
## ماذا عن احتلال الموصل وجريمة سبايكر؟



■ عبد الرحيم الرهيمي

والشعب العراقي الذي فُجع وُدمد بحدوث الجريمتين طالب، وما زال يطالب بالكشف عن أسباب حدوثهما وتحديد مسؤولية المقتصرين والمتخاذلين عن منعها أو صدّها وإحالتهم إلى القضاء العادل سواء كانوا من القيادات السياسية أو العسكرية لهدفين رئيسين: الأول تذكير المجتمع العراقي والأجيال القادمة بمصيبة أو نكسة آتت به وتوجيه نظره نحو المسؤولين عنها ومسائلتهم، والثاني استفادة الجهات المعنية من سياسيين وعسكريين وأجهزة أمنية لا تتكرر مثل هذه الأحداث. غير أن الأمر المهم الآخر الذي صدرت عنه الفتوى بسببه وهو احتلال الموصل واستكمال ذلك تالياً باحتلال ثلث الأراضي العراقية والوصول إلى أطراف بغداد وترافق كل ذلك بارتكاب جريمة سبايكر التي راح ضحيتها نحو 1700 عراقي من العسكريين الجدد، لم يحظ كل ذلك بالاهتمام والاستدكار من الجهات التي استندرت الفتوى، رغم فضاعة وأساوية الحديث.

الضباط المسؤولين عنها، أصبح مطلباً شعبياً متجدداً. وإذا كان رئيس الحكومة الجديد السيد الكاظمي قد استنكر جريمة الاحتلال الداعشي برمزية زيارته الموصل في ذكرى يوم حدوثها في العاشر من حزيران، فإن ذلك يحمله مسؤولية رد الاعتبار للتحقيق بها وجريمة سبايكر وإنزال تقرير لجنة التحقيق النيابية من الأراج أو الرفوف الذي وضعه فيها السيد سليم الجبوري لإعادة النظر في هذا التقرير واستكماله بأخذ إفادة بعض القادة السياسيين والعسكريين الذين رفضوا، في حينها، الإدلاء بشهاداتهم أو تحديد مسؤوليتهم عن تلك الأبحاث، فخلال زيارته الأخيرة إلى الموصل واجتماعه مع القيادات العسكرية والأمنية في مقر قيادة عمليات نينوى أكد الكاظمي (على عدم تكرار ما حدث عام 2014) ومؤكداً على أن الفساد وسبائك من الفاسدين والسبئ في إدارة الدولة، وما عليه، وهو يحتمل مسؤولية السلطة التنفيذية في العراق سوى أن يعمل على فتح ملف الموصل وتفعيله بعد أن عبر عن حرصه على استنكار الجريمتين وأشد بدور فتوى المرجعية لحث العراقيين على التطوع لمواجهة داعش، خلافاً لأولئك السياسيين والإعلاميين الذين اظهروا اهتماماً كبيراً في استنكار تلك الفتوى وتأسيس الحشد الشعبي لا إيماناً وإنما للتغطية على تلك الأحداث ومحاولة حرق الانظار عن المسؤولين عن حدوثها



■ علي حسين

وجود طموح سياسي لتغيير النظام الاقتصادي ووضع نظام يقوم بالفعل على العدالة الاقتصادية: نحن بحاجة إلى التفكير مرة أخرى في كيفية التوفيق بين الازدهار والمساواة". ويتساءل بيكيتي في مقال أخر نشرته الغارديان بعنوان "عصر النقود الخضراء: هل يمكن لأزمة كورونا أن تعجل بإعتماد نموذج تنمية جديد أكثر إنصافاً واستدامة؟"، ويجب بنعم، شريطة أن تعمل الحكومات لصالح لصالح الاقتصاد الحقيقي وتستخدم موارد الدولة لخدمة الأهداف الاجتماعية والبيئية. ما الذي يجب علينا إنجازه؟ يشير توماس بيكيتي إلى الكثير من التفاصيل الاقتصادية، التي يجب أن يتسم بها العالم بعد كورونا، والتي تتعلق بنظم: الملكية، والدخل، والضرائب، وشفافية مسارات ومآلات الثروة في المجتمعات والأجور العادلة والعمل على إعادة بناء المنظومة التعليمية حول قيمة محورية هي قيمة العدالة. يسمى بيكيتي موقفه "العدالة الاجتماعية" ويراه وكأنه وريث نظرية ماركس ولكنه يختلف عنه في مفهوم الأشكال النفعية للاقتصاد ويكتب أن العالم اليوم يقف عند مفترق طرق بسبب السياسات التي تتبناها الأحزاب البيئية في أوروبا خلال جزء كبير من القرن العشرين كانت الدول الديمقراطية تحاول تقليل الهوة بين الأغنياء والفقراء، وليس بالضرورة ردمها، لكن، في القرن الحادي والعشرين، زادت هوة أخرى، بين الوطنيين المتطرفين والوطنيين المعتدلين. بين الذين يدعون إلى الانغلاق، والذين يدعون إلى الانفتاح، حتى داخل الدولة الواحدة، ذات الهوة بين الذين يركزون على الوطن، والذين يركزون على العرق" ويوضح بيكيتي كيف يمكن للصددمات مثل الصروب والأوبئة أن تدفع إلى تصحيح مسارات الدول التي يعاني المواطن فيها من التفاوت: "أن الحربين العاليتين كانتا إلى حد كبير نتجة

1918 عندما تفشى وباء الإنفلونزا الإسبانية وكيف امتد تأثيره على قطاعات المجتمع أكثر فقراً، وأعداء الذين ماتوا بسبب عدم وصول إلى الرعاية الصحية لهم، وهو ما يؤكد أن العديد من المجتمعات لم تكن تسعى للمساواة حتى في مواجهة الأوبئة. هل يمكن لهذا الوباء أن يوجهنا نحو نوع مجتمع تشاكري؟ يجيب: "من السابق لأوانه القول، على وجه التحديد، لأن الأوبئة يمكن أن يكون لها مثل هذه الآثار المتناقضة على التعبئة والتفكير السياسي. أعتقد على الأقل أنه سيفرض سرعة الاستثمار العام في مجال الرعاية الصحية. ولكن يمكن أن يكون لها أيضاً تأثير مختلف تماماً. تاريخياً، على سبيل المثال، تسببت الأوبئة في كراهية الأجانب وتحول الدول إلى الداخل. اليوم تقول الأحزاب اليمينية المتطرفة أنه لا يجب أن تعود بسرعة كبيرة إلى حرية الحركة في الاتحاد الأوروبي. خاصة إذا كان العدد النهائي للفتى مرتفعاً جداً في أوروبا، فهناك خطر من أن الرواية المعادية للاتحاد الأوروبي يمكن أن تتحسب زخماً". ويحذر بيكيتي من العواقب الاقتصادية لازمة كورونا: "إذا كانت الخسائر البشرية الكارثية لوباء كورونا هي الموجة الأولى التي تضرب العالم هذا العام، فإن عواقبها الاقتصادية الشديدة - بما في ذلك فقدان سبل العيش للفقراء عبر البلدان، مما يؤدي إلى النزوح الداخلي الواسع النطاق والمجاعة في كثير من الحالات". كيفوسلف اقتصادي يرى بيكيتي أن على الحكومات أن تحرك أن ما بعد كورونا عليها العمل على تمكين كل قوة للمشاركة في الاقتصاد. وهو يحذر من أن العالم قبل كورونا كان يعيش من دون تكافؤ الفرص: "نعيش في عالم حيث لا يحصل 50% من السكان على أي ثروة موروثة من الدرجات العليا، بينما يتلقى البعض الآخر الملايين أو المليارات". ويرأي بيكيتي، تكمن المشكلة في عدم



